

# جدتي وعالمي المميز

آية براهيمي



# جدتي وعالمي المميز

آية براصيمي

تصميم غلاف: منى وجيه  
تصميم داخلي : منى وجيه  
تنسيق: منى وجيه  
فريق عمل: الأمل للنشر الإلكتروني

## فريق عمل



<https://elamal112019.wordpress.com>

## إهداء

إهداء لروحك يا جدتي رحمك الله وإهداء لعائتي الكريمة وإلى  
أسرتي الفاضلة التي ساعدتني في مجال الكتابة ولإكمال في  
مشواري وشجعتني في هذا المجال الأقرب مني و لكل فرد  
شجعني

\*\*\*

## المقدمة

الآن فهمت الألم الحقيقي هو فقدان أعلى ما تملك أن تفقد أفضل شخص كان معك في حياتك أصعب احساس هو أن تمر بنفس الذكريات ولكن يتغير الاحساس ان تتذكر بأنه كان يشاركك في تلك الذكريات الجميلة والآن قد تغيرت الأحوال ، هو أن تجلس وتفكر بأن أفضل الشخص قد غادرك وغادر الحياة وتحاول أن تستوعب واقعك فنحن هنا نتكلم عن الألم قد فقدت أعلى ماكنت أملك جدتي رحمها الله التي كانت عالمي بأسره عالمي المميز قد انطفئ.

أما ثانياً:

يوجد الكثير من تخلى على مواهبهم رغم أنهم يمتلكون مواهب خارقة في المجال الذي يحبوه ويوجد من يحب أن يطورها ولكن للأسف لم يجد دعم لهذا طور نفسه بذاته وأصبح متطور ومزدهر في موهبته وحقق الحلم الذي كان حلمه. فالكتاب يحتوي على قصص وخواطر هي بين الألم والأمل عن أصعب



الظروف والأيام التي مررتُ بها وفي نفس الوقت عن لكل  
شخص يملك موهبة يجب أن يكون له أمل ليطورها والكتابة  
عالمي المميز.

\*\*\*

## اليوم الذي لا أنساه

2021 /12/29 في هذا اليوم تهت كان صعب جدا بالنسبة لي لا توجد كلمات لتعبر عن تلك الشعور احساس قاتل جدا، أصبحت أخشى من تلك اليوم حتى أنني ظننته منام لم أكن أو من بما تراه عيوني وأكذب أذنيا بما تسمعه تلك اليوم أول مرة أفقد نفسي لن أعلم ماذا أفعل هل هذه حقيقة هل هذا منام هل كل هذا يصبح في حياتي أتعبت من تفكير وكأني غرقت في بحر مليئ بالحزن أحسست بأنها تتغير أجمل الذكريات فلم يمكنني أن أعيدها مرة؛ تذكرت أنه سوف تتغير الكثير من الأشياء بالنسبة لي فكنت ولا زالت لحد الآن لم أو من بما حدث في تلك اليوم لن أريد أن أتذكر تلك اليوم.

يوم تعلمت منه الألم الحقيقي الدموع الكثيفة التي كانت الدموع بالنسبة لي لا تسقط حتى أن كنت في أصعب الحالات ولكن تلك اليوم لن أستطيع التمسك بنفسى بدموعي التي أصبحت تسقط

وكانها مطر ، بشخصيتي لأعطي القليل من الصبر للأشخاص  
الذين حولي ، وكأنه يوم انطفئت فيه شمعتي التي كانت تنير  
سعادتي ، ولكن الحمد لله فدائماً أسلم الأمر لله تعالى

هذا اليوم هو يوم وفاة جدتي رحمها الله الذي من وقته فقدت  
كل شئ معها ، انه اليوم الذي أحسست فيه بأنني يتيمة الأجداد  
حقاً . **يتيمة الأجداد**

\*\*\*



## سوف تحقيقي أحلامك بإذن الله

فتاة تسكن في حي بسيط وفي وسط عائلة بسيطة لديها موهبة ولكن للأسف أنها كشفتها مؤخرا والحمدلله كشفتها قبل فوات الأوان لأنها تحب الكتابة والقراءة ولا تستطيع التخلي عنهما عندما كانت تكتب خواطر جيدة كانت في السن حوالي أو أكثر من 11 سنة ثم تركت موهبتها لمدة تكتب وتتوقف ولا تكتب باستمرار ولم تفكر يوم من الأيام في تطويرها.

لما أصبح لديها 14 سنة في العطلة أصبح لديها الوقت الكافي لتقسيمه وتنظيمه في الأشياء التي تفيدها وتحبها أصبحت تكتب خواطر جميلة ورائعة.

أصبحت تحب تطوير موهبتها ولكن للأسف لم تجد دعم من عائلتها كلما تقول لهم لديا موهبة ولكن لم تجد من يشاركها ويبحث معها .

فقررت أن تطور موهبتها بذاتها فقط فأصبحت تبحث عن المسابقات والمنظمة لموهبتها كتابة خواطر فعند رد بعض

مسابقات على الخواطر التي كتبتها أنهم أجمل وأروع  
ويقولوا: للأسف لحد الآن لم نقيم المسابقة سوف نخبرك لما  
تكون

ولكن لم يرد بعد فكانت في انتظار كل يوم ولا يوجد أي خبر  
فقررت يوم من الأيام أن تنشر كل خواطرها في صفحتها عبر  
المواقع التواصل الاجتماعي فكان لديها معجبين ولديها منتقدين  
ولكن لديها تعليقات أجمل وتقتدي بهم وتتجنب كل ما هو سئ  
فكل من يريد فشلها على تطوير وازدهار موهبتها بذاتها وردت  
الانتقادات ولكن لم تتوقف على تطوير ذاتها واستمرت في  
الكتابة بالأفكار الأفضل والأجمل التي تدور في عقلها.

ثم مع مرور الوقت اتصلوا بها في قنوات تلفزيونية وأخبروها  
أن تكون معهم في الحصص والاستفسار في ذلك وأصبح لديها  
الكثير من المتابعين و أصبحت كاتبة خواطر كبيرة ذات محتوى  
وهو الذي كان أكبر حلاً لها.

-لا تقول شئ مستحيل ولا تتوقف عن شئ تحبه وتحب تحقيقه  
بل حاول وسوف تجد نتيجة جميلة ولا تسمع الذي يحاول أن  
يوقفك بل استمر وحاول أن تطور نفسك بذاتك واسمع الذي  
يعطيك طاقة ايجابية و يجب عليك أن ترى كل ما هو جميل وكل  
من يشجعك و يدعمك هو الذي يحمسك ويدفعك نحو الأفضل و  
تحقيق كل أحلامك وتصل إليه ولا تنسى هدفك لهذا انهض من  
جديد واستمر بقوة.

العنوان :سوف تحقيقي أحلامك بإذن الله

اسم الكاتبة:أية

-هذه القصة كتبتها وأنا في العمر 14سنة وعندما كتبتها كنت  
في البداية وكانت من بدايات كتاباتي وكذلك استمرت بالكتابة  
خواطر و بحثت ثم شاركت في كتاب جامع وراقي وبعض الكتب  
الإلكترونية ثم لم ينتهي العام بعد وكنت ضيفة في برنامج  
تلفزيوني ككاتبة وقرأت خاطرتي التي كانت تحت  
عنوان:"أفديك يافلسطين " وكما أطلق عليا في الشاشة كان

اسمي الكاتبة والشاعرة وسألوني بعض الأسئلة عن الكتابة  
وهكذا كضيفة والآن أنا 15 سنة مؤلفة كتاب إلكتروني  
بعنوان: "بدون إنتظار". وعندما عدت وقرأت هذه القصة  
تعجبت

\*\*\*

## مكتّبة

بنت في عمر الزهور تعيش في وسط حي شعبي تدعى دينا  
فتاة ككل الفتيات دائما متفوقة في دراستها وكانت كل عطلة  
تبقى في البيت تساعد أهلها في شغل البيت وتلعب بهاتفها  
وترى كيف الناس تسافر و تتجول في العطلة الصيفية برغم أن  
البحر قريب من منزلها و كل الحدايق التسلية وغير ذلك أمامها  
فكلما تقول لعائلتها أحببت أن أتجول كباقي الناس فالعائلة  
ترفض و دائما تحتج إلا أن البنت تغيرت من كثرة الضغوطات  
والاكتئاب وبدأت تتدهور يوما بعد يوم ولا تخبر أي أحد أنها  
دائما مكتّبة إنها تخفي حزنها أمامهم وكانت كل ليل تبكي  
وتحب تصرخ بأعلى صوتها لكي تقلل من ألم حياتها التعيسة  
فدائما تفكر أن تهجر بيتها وتقول: "لن أعود لها مهما كلفني  
الأمر إنني تعبت لم تمنحني شئ عائلتي كل شئ ترفضه ولا  
نتجول ولا نساfer في كل العطل ورغم ذلك إنها عائلة غير  
مقبولة عجز لساني عن الحديث على الضغوطات و التشغيل

العقل بأفكار سلبية فدائما أنا أرى فقط بالعين لماذا لم يمكنني  
المسافرة كبقي العائلات أو التجول"

ثم تداركت مع نفسها وراجعة افكارها فوجدت إنها خاطئة مئة  
بالمئة

وقالت: " إلى متى وأنا هكذا"

ثم بدأت بملئ وقتها بالتسلية وتطوير ذاتها فبدأت حالتها  
تتحسن

\*\*\*



## الفراولة

متجولة في الحديقة مسرورة ذات إبتسامة خفيفة ولكنني أجمل  
ألف حكاية وقصص مرعبة وواقع مرهب إلا أنني قطعة وردة  
حمراء جميلة جذبتني رائحتها الرائعة التي أحببتها في حياتي  
واعتبرتها رائحة ايجابية وشكلها الذي يلفت النظر بأكمله  
وحين شميتها حلمت وتوهمت وحينها تذكرت رائحتها كأنها  
تشبه مسلسل من المسلسلات التي تسلية به وكانت أجمل  
لحظات وإندمجت معه ثم عدت للواقع وكانت رائحتها رائحة  
الفرولة وكان اسم المسلسل يشبهاها وكان اسمه الفراولة

\*\*\*

## مخفية

بنت هادئة وتبدو جميلة وشخصيتها عظيمة وإبتسامتها لا تفارقها مهما كان الوضع واجهت الكثير من المشاكل و مرت بأيام صعبة جدا ولكنها لا تبين كل هذا وكأنها لديها شخصية الحزن مخفية ولكن في كل ليل تذهب لسريرها وتبكي على وساداتها وتنام وهي غارقة في دموعها كل ليلة تقول:

" أتمنى أن تكون هذه الليلة الأخيرة لا يمكنني أن أواجه أكثر قاومت فلا أستطيع بعد مررت بأقصى الأيام ولا يمكنني أن أعيد نفس الأيام حياتي انهدمت منذ طفولتي وأنا أمر بالمحن "

ولكن شخصيتها أمام الناس مختلفة تماما عن هذا ويقولون الناس عنها: "يالها من فتاة سعيدة ومتمتعة"

ولكن لا يعلمون بما تمر إلى هي ،الله من يعلم بالحقيقة لهذا لا تحكم عن الكتاب من غلافه كم من كتاب غلافه متمرّد ولكن محتواه رائع وكم من كتاب غلافه رائع ولكن كلماته غير

متناسقة فهي ظهرت الشخصية الايجابية وخفية الشخصية  
السلبية

\*\*\*

## اليوم السيئ

فتاة متشعبة بالمفاجعات تنام وهي غارقة بدموعها كل يوم كابوس مخيف اكثر من اليوم الذي قبله تتمنى ان تكون حياتها منام لتستيقظ وتجد حياتها بخير .

ذات يوم الفتاة نامت في نفس الغرفة مع جدتها وفي تلك الفترة كانت جدتها مريضة مما البنت عندما رأت كيف أصبحت جدتها التي كانت بصحة جيدة ومكانتها عالية وعالية في قلب هذه الفتاة تحب جدتها وتعزها و مكنتها مخصصة لها والجدة كذلك اي في أحد الصباح اذا نهضت الفتاة على صراخ اتى في أذنها الذي كان "ماتت قد ماتت" فنهضت مسرعتا لترى ماذا يحدث فرأت جدتها عيونها تتلاعب في سماء وفمها يتلاعب وكان أخرى اللحظات والكل حولها و يناديها ولكن لاتجيب فجلست تلك الفتاة في مكانها مندهشة ودموع تسقط دون ارادة رغم شجاعة البنت ولكن الامر لم يكن سهل ثم الجدة سقطت واغمضت عيونها ولم تستجيب ولا تجيب بينما الكل يناديها في

لحظت سقوطها البنت صرخة بأعلى صوتها "ميمي" كما تنادياها حينها لن تتوقف عن البكاء ثم اقتربت وتنادياها ولم تجيب ثم أقبلتها ودموع تسقط على خدها لم تكن تتوقع أبدا هذا اليوم الذي جعلها تحت تأثير كبير كما هي قريبة منها جدا انها صديقتها واختها وكل شئ لها اذ تدخلت الاسعاف ونقلتها للمستشفى وبقت الفتاة في البيت كلما يرن الهاتف تتوتر وتغيس وتشرد كثيرا و تصم عن الكلام في تلك الأيام البنت كانت تحت صدمة دون علم احد اي لا تبين وتبتسم ولكن تلك الابتسامة الصامتة ورائها الف حكاية ولكن عند تجلس وحدها تتذكر و تغضب اي في مدرستها أصدقائها والقليل انتبه لها ويسألها "مايك" فكانت تجيب دائما "لا شئ" و اتت صديقتها وأتى أصدقائها، فقالت مايك لم اراك هكذا من وقت ماتعرفنا في هذه الايام منجذبة كثيرا وتفضلين لبقاء وحدك فأجابتها الفتاة "ممكن اني متعبة" ولكن حالة الفتاة دامت هكذا على الاغلب عندما تجلس لوحدها ولكن تقول دائما "الحمد لله" ثم

عند استيقاظ جدتها فرحة وقالت في نفسها "الحمد لله انني لم  
اقطع املي فشكرا لك يا الله" ثم جدتها ذهبت لبيتها لترتاح  
وبعدها ذهبت الفتاة لتزورها وعناقتها والجدة بكت وعناقتها  
بكل قوتها وقالت لها الجدة " انت بنتي الصغيرة المدللة انت  
قطعة مني من قلبي " فتغرغرت عيون البنت بالدموع وخرجت  
تبكي رغم كانت تخفي دموعها عنها ولكن لم تستطيع بعد  
وحياة الجدة كل يوم وكيف ولكن الفتاة لازال لها لليوم أمل بالله  
لكي تعيد لحياتها وتقضي معها وقت اكثر كم من ذكريات معا  
وحكايات مرت معها وان شاء الله ان تشفى وتقضي معها ايضا  
ذكريات وحكايات اكثر

\*\*\*



## تساءلت الكثير

فتاة تتساءل في كل وقت تتخيل بما فيه الكفاية لأنها كاتبة  
فيكون لها إلهام كثير هي والحب متعاكسان تماما وتفكر  
بالتحقيق الأحلام كثيرا في كل وقت تتساءل وفي أي موضوع  
تساءل صغيرة السن ولكن خبيرت الأفكار ماشاء الله

\*\*\*

## اليوم السيئ (2)

بعد مرور الأيام ذهبت الفتاة التي تدعى أية الى بيت جدتها الغالية فكان من قدرها أن تعيش مع جدتها الأيام الأخيرة دون أن تعلم فتتحول حياتها لألم فكلما تفكر ذكريات التي مررتها معها وكأنه منام لم تصدق أنها قد غادرت هذه الحياة لم تكون تتوقع تلك اليوم الذي ظلمت فيه الحياة عندما سمعت انا لله وانا اليه راجعون فقالت: "اللهم صبرني" انها فتاة لم تحب ان تعذب جدتها تبكي ولكن بصمت فذهبت لكي تتوضى و جلست امامها وبدأت تقرأ في القرآن بينما الكل مشغول ولكن في كل ليل تبكي من اشتياق لها كل يوم يزداد الاشتياق وكم كانت فرحت الجدة عندما اخبرتها اية انها في عطلة وجاءت لكي تجلس معها فهذا ما يمكن ان احكي ومنه تعلمت انه اصعب الالم نعم الان فهمت الالم الحقيقي هو فقدان اغلى ما تملك ان تفقد افضل شخص كان معك في حياتك؛ اصعب احساس هو ان تمر بنفس الذكريات ولكن يتغير الاحساس ان تتذكر بأنه كان يشاركك في تلك

الذكريات الجميلة والان قد تغيرت ؛أصعب الأحوال هو أن  
تجلس وتفكر بأن أفضل الشخص قد غادرك وغادر الحياة  
وتحاول ان تستوعب واقعك وبينما قد توفت الجدة قبل دخول  
العام الجديد بحوالي يومين ومثلما تقول أية:"

\*\*\*

## اشتقت لك يا جدتي

سوف تستغرب من كلامي هذا ولكن حكيت الحقيقة  
لقد مرت الأيام على وفاتك يا جدتي كل يوم يمر ازداد اشتاق  
لك كثيرا ، اتمنى ان التقى بك تمنيت ان اغادر هذه الحياة اللعينة  
ونلتقي ان شاء الله في الحياة الثانية ، تمنيت ان تشفي و  
تستيقظ و احكي لك و تعودي للحياة ولكن ربي لم يكتب و أخذك  
أعلم انه قضاء وقدر، ولكن كم صعب أن يغادر شخص لم  
أستوعب تلك يوم الجنازة وكأني في منام تمنيت أن استيقظ  
من تلك المنام وأراك بألف خير وسلام

مرت العديد من الأيام وكل ليل أتفكر فأجيد أن أهرب للنوم  
ولكن النعاس يهرب في يدي صورتك في هاتفي و دمة في  
عيني ، وحتى عندما أنام تأتي في حلمي فأنهض وكأنك لم  
تموتي لم أشبع منك في هذه الحياة وكأني لازالت نائمة ولم  
انهض بعد ، لقد تعبت من حياتي التي خذلتني لم أتمنى يوما  
أن تكون هذه حياتي لم يكون هذا حظي ولكن الحمد لله .

## مراحل تغيرات حياتي

لو ظللت أكتب حتى للممات لن أعبر عن كل بما أشعر به لو  
كتبت ليل نهار لا يفرغ قلبي لو كتبت لدهر لن يمكنني أن أكتب  
عن الألم الذي أواجهه لو رفعت قلبي كل دقيقة لا أكتب كل  
أفكاري التي تتصارع في نفسي لا أعبر عن الوجد، مررت  
بذكريات جميلة و بذكريات سيئة لن أتمنى أن تعود أبدا ولا  
حتى أن أتذكرها فهذه سنة الحياة.

سوف أحكي اليوم مراحل حياتي التي عشتها لحد الآن بكل  
حزني وبكل سعادتي فالحياة علمتني الكثير ففرحت  
وحزنت، ضحكة وبكيت، فأنا التي كنت سئمت من الحياة في  
حزني وأردتها أن تستمر في فرحي أنا التي عشت في سالما و  
عشت في خوفا أنا التي أرهقتني الحياة و أتعبتني و جعلتني  
شخصية رائعة أيضا ،أنا التي جعلتني كل ليل بكاء.

أولا أعرفكم بنفسي أنا أية أعيش حياة بسيطة أسكن في حي  
شعبي علمتني الحياة كثيرا تعلمت قبل الوقت أيام عشتها فرحا

و سرورا و أيام تعاسة وألما ووجع ولكن لو الأيام التي كانت  
قاسية لن أتمكن من صنع نفسيتي

مرحبا أنا أية فتاة ككل الفتيات أنا صغيرة البيت فالذي يعني هذا  
أنني المدللة أي المشاكسة لا أتذكر طفولتي ولكن ما أعلمه هو  
أنني في الطور الابتدائي كنت متوسطة في الدراسة مقارنة  
اخواتي مازالت أتذكر أنني كنت لا أحب الدراسة كثيرا وما  
زالت أتذكر كنت أقرأ فرنسية وفي أحد الأيام الاستاذة ضربتني  
ومازالت أتذكر أن أستاذة اللغة العربية كانت تحبني وتفضلني  
رغم مستوايا الا أن في السنة الأخيرة من مرحلة الطور  
الابتدائي أصبحت أتحصل على معدل جيد على القبل و مازالت  
أتذكر عندما اجتزت شهادة التعليم الابتدائي كنت واثقة من  
نفسي هههه حتى عندما رجعت للبيت و أصبحت أراقب ماذا  
فعلت في الامتحان أخبرتهم بأنني قد نسيت تمرين بأكمله ههه  
وعندما ذهبت من المنزل لاجتاز الامتحان لم أكن خائفة اطلاقا  
و عند اعلان النتيجة تحصلت عليها ولكن ليس بالمعدل الذي



كنت أريده فحزنت ولكن عائلتي كانت فارحة ههه لأنها تعلم  
بأن مستواي كان متوسط عندما تحصلت عليها بمعدل عادي  
فكان بالنسبة لهم جيد

تذكرت عندما كنت على ما أظن في السنة الأولى أبي (بابا)  
أجري عملية صعبة ولكن كنت صغيرة لن أتذكر كثيرا ولكن  
الذي كنت أعلم به بأنني كنت عندما أذهب له للمستشفى لأراه  
أكون أكثر واحدة سعيدة كنت أجري في حديقة المستشفى فهذه  
طفولة لم أكن متفهمة الوضع كثيرا ولكن عندما يقترب الوقت  
للعودة للمنزل أصبح أبكي وعندها عرفت لن أعب مرة أخرى  
لكي أقضى معه الوقت أكثر كنت صغيرة ولكن أفكاري لا لم  
يمكن التعبير عن الشعور لا يوجد كلمات تصف ذلك وبعدها  
شفى الحمد لله

أهلا وسهلا

السلام وعلیکم والآن كبرت ومن هنا أصبحت أفهم الحياة كثيرا  
في مرحلة الطور المتوسط عندما كنت أولى متوسط من تم

بدأت أتحصل على معدل جيد والجميع انبهر في الفصل الأول و الثاني ارتفعت في المعدل أكثر والثالث أكثر من الفصلين ثم في السنة الثانية والتي أعتبرها أفضل سنة وأفضل عام بالنسبة لي تحصلت على معدل جيد جدا وكنت مسرورة وكل فصل أيضا ازداد ارتفاع في المعدل أصبحت من الأوائل ولكن العطلة الصيفية لم تكن جميلة أبدا مرضت أمي (ماما) وجدتي رحمها الله هي من أعتنت فكنت أراها تتألم و ليس بإمكانني أن أفعل شئ والذي كان بإمكانني هي أن أدعو لها كنت أراها و أسمعها كل ليل تتوجع كنت أبكي سرا و أدعو الله و في كل صلاة لا توجد كلمات لتعبر عن ذلك انه شعور لا يوصف أبدا وبعد مرور الأيام شفيت الحمد لله

ثم عندما دخلت لأقرأ جائتني سنة صعبة نوعا ما ولكن كنت من الأوائل ولكن هدفي كنت أريد دائما أن أكون أنا الأفضل و كان يحصل كلما أخبر نفسي بأنني أريد تلك الشئ وأحارب من أجله حتى أحصل عليه و ثم في تلك السنة أعاد أبي العملية الجراحية

الذي كان مجبور فعاد الألم وأحاسيس ليس لها تعابير و بكاء  
وحزن أيضا دون تبين وبعدها عام أخرى والذي كانت شهادة  
التعليم المتوسط والذي اعتبره من أفضل الأيام والسنوات أيضا  
مررت بأجمل الأيام منحتي وكنت المرتبة الأولى في قسمي  
وبعدها لم نجتازها لانه ظهر فيروس كورونا ولكنهم اعتمدوا  
على نتائج الفصول وكنت أنا الاولى ولكن الفرح لم يتم لأن في  
تلك الأيام عندما تم اعلان القرار مرضت خالتي وكانت في بيتنا  
لم يمكنني أن أفرح كالباقية حتى وكانت من أسوء أيامي ومن  
كثرت التألم أكثر انكسر القلب لا توجد كلمات تصف كل هذه  
الحالات والآن في طور الثانوية استمررت وانخفضت قليلا في  
المعدل لأنها معروفة بأنها صعبة و تألمت كثيرا كذلك في بداية  
كانت عندنا خالتي و خلالها صار حادث لها فإصدمت ومن  
وقتها قلبي انقطع وفي السنة ثانية جدتي مرضت كنت كل ليل  
أفكر أبكي من عندما رأيت تألمها كيف كانت وكيف أصبحت  
ووصلت العظلة وذهبت عندها ولكن عندما كادت العظلة أن

تنتهي غادرتنا توفيت انه صعب جدا لم أستوعب ماذا يحدث في تلك اللحظة انصدمت عندما سمعت الخبر فرفعت أيدي الى السماء وقلت يارب أعطني الصبر مازالت أقول كيف استطعت أن أفعل ذلك في تلك اللحظة والحمد لله قرأت قرآن وأنا جالست أمامها بعد كل صلاة أدعي لها برحمة ولكن عندما تذكرت أنني كنت أدعوا لها بعد صلاة بالشفاء والأن بالرحمة لم أنتظرها يوما لم أتوقع تلك اليوم السيئ أبدا لم توجد كلمات توصف تلك الشعور المؤلم ودائما أنا أكررها في الكتاباتي لأن حقا لا توجد الكلمات المناسبة لتصف على كل ما أتحدث عنه مهما أكتب لن توجد شعور تعبر عن ذلك الألم ومن تلك اليوم فهمت فيه الألم الحقيقي هو فقدان أغلى شخص فهمما أكتب لن أعبر عن ما بداخلي شعور منفرد من نوعه يوم الوفاة تهت كان صعب جدا بالنسبة لي لا توجد كلمات لتعبر عن تلك الشعور احساس قاتل جدا أصبحت أخشى من تلك اليوم حتى أنني ظننته منام لم أكن أو من بما تراه عيوني وأكذب أذنيا بما تسمعه تلك اليوم

أول مرة أفقد نفسي لن أعلم ماذا أفعل هل هذه حقيقة هل هذا منام هل كل هذا يصبح في حياتي أتعبت من تفكير وكأني غرقت في بحر مليئ بالحزن أحسست بأنها تتغير أجمل الذكريات فلم يمكنني أن أعيدها مرة أخرى ،تذكرت أنه سوف تتغير الكثير من الأشياء بالنسبة لي فكنت ولازالت لحد الآن لم أومن بما حدث في تلك اليوم لن أريد أن أتذكر تلك اليوم. وبعدها خالتي والتي اعتبرها أُمي الثانية مرضت فكنت كل ليل تدمع عيوني من أجلها ويحترق عقلي من كثرة الأفكار والتفكير عليها ولكن الحمد لله اطمئنت انه لا يوجد شئ خطير.

فيوم وفاة جدتي علمني الكثير

يوم تعلمت منه الألم الحقيقي الدموع الكثيفة التي كانت الدموع بالنسبة لا تسقط حتى أن كنت في أصعب الحالات ولكن تلك اليوم لن أستطيع التمسك بنفسى بدموعي التي أصبحت تسقط وكأنها مطر بشخصيتي لأعطي القليل من الصبر للأشخاص الذين حولي

وكانه يوم انطفئت فيه شمعتي التي كانت تنير سعادتني ولكن  
الحمد لله فدائما أسلم الأمر لله تعالى

هل بعد كل هذا بإمكانك أن قلبي لا يتألم؛ لن يعد أبدا مثل قبل  
لهذا السبب وأنت تتسأل لماذا أصبحت هكذا لأنني تألمت بما  
فيه الكفاية والحياة لم تعد مثل قبل فأنا في دوامة من تلك اليوم،  
لهذا لم تسألني ما بي؟

فلم أتحدث كثيرا لأن أخبرتكم مهما أكتب لم يمكنني التعبير ولو  
ظللت أبحث عن تلك الكلمات فلن أجدها يوما تصف كل تلك  
الشعور تلك الألم وتلك الوجد لهذا أرهقتني الحياة وألمتني  
وعلمتني كل الأيام تمر والحياة تستمر ولكن بالنسبة لي حزينة  
جدا والحزن في القلب يبقى دائما و أبدا

\*\*\*



## هي والحظ

لماذا هكذا حظي هل هو مقدر ؟ هل يتحول؟ هل يمكنه أن يريني  
السعادة ولو القليل لأتني تعبت من الإنقهار؟ هل يلعب حظي  
ضدي ولكنه دائما يفوز دائما يهدم الأمل ويصنع ألم دائما يخفي  
الابتسامة الحقيقية ويظهر الابتسامة الصامتة التي ورائها  
الحكاية الجديدة

فتاة تدعى مرام طموحة ولكن كل يوم ألم جديد حياتها كلها ألم  
لم تنقطع عن الأمل رغم أنها كل يوم يصبح لها ألم يقهرها لن  
تشتكي كثيرا فحاولت عدة مرات دون أن تكل بدون ملل لها  
طاقة أكبر كلما تفشل تعود أقوى لها موهبة الكتابة منذ الصغر  
فعندما بدأت بنجاحات صغيرة في أحد أيام مراهقتها كانت لها  
دعوة في برنامج تلفزيوني فاستضافوها فكان تلك اليوم يومها  
وكان كل الحظ معها ثم بدأت بالحوارات مع المجالات حتى فيوم  
صدفة كان مع مجلة عالمية دون علمها أنها من المجالات  
الكبرى عالميا حتى ان حدث الحوار فعلمت أنها عالمية وكانت

جدا سعيدة وبدأت تشعر بأن تعبها سوف يعود في الكتابة رغم انقطاعها عن الأمل التي كان لها في الأول لأن بلدها للأسف لا تشجع المواهب مثل الكتابة وغيرها فلا يمكنها ان تحصل عن مقامها مثل البلدان الأخرى فبدأت باليأس ولكن مرت الأيام وهي تبحث وتكتب حتى ان كتبت كتاب الكتروني رغم تفكيرها بأنه يوجد من لا يستطيع أن يشتري كتاب بسبب ظروفه فرأت أن الالكتروني له أيضا فوائد وفكرت ثم أخذت هذا القرار ودركت أنه الصحيح رغم صغر سنها فعلت الكتروني وشاركت في كتب وشكرت نفسها لأنها هي من كانت تدعم نفسها عند التفكير اليومي في الانفصال عن موهبتها الرائعة الممتعة التي وجدت فيها راحتها الكاملة أن تكتب بكل أحاسيسها وكل تجاربها وفي كل حالاتها بجميع أفكارها ولكن للأسف بسبب بلدها التي لم تمنحها شئ ولكن عندما مرت الأيام أصبحت تتواصل معها الصحافة وتكون على أمل جديد وأفكار أفضل وتحب كل أعمال الكتابة ولكن تظن أن حظها هي من منعها

ولكن هو بلدها ليس لديه فكرة عن الكتاب فكانت تبرمجها  
البرامج بدعوتها وتخبرها بإستضافتها ولكن في أحد الأيام مع  
أحد البرامج دخلت كالعادة في المواقع فرأت بأن تلك الحصة  
توقفت فذهبت للتأكد من الذين أخبروها ولكن للأسف كان  
الخبر صحيح وفي أحد المرات مع مجلة أيضا ولكن تعطل  
الموقع فكان تسئم من تلك وكان حظها يقف ضدها في الأوقات  
التي تحتاج أن تطور موهبتها أن تتذكر الطريق التي قطعها  
أن تفكر في نجاحتها في هذا المجال التي صنعتهم وحدها بالثقة  
التي منحها لنفسها

\*\*\*

## من أسوء لحظات حياتي

هل تعلم من هي أسوء اللحظات التي أضفتها لقائمة أسوء لحظات حياتي هي أن تصبح يوم العيد فتتذكر أولاً جدتك المتوفية من أربعة أشهر لأول عيد بدونها دون أن تقبل عليها دون أن تتصل بها و تسمع أفضل الكلمات التي كانت تقولها لك كل عيد وتتذكر ذكريات العيد قبل أن تتقلب حياتك إلى كابوس مخيف فتخيل أن ترفع هاتفك لتتصل ثم تتذكر أنها توفيت ثم تنهار بالبكاء وقلبك يتعب وتبدأ النبضات ترتفع الدقات فتزداد دقات القلب إنه يوماً منفرد من الحزن وبعدها مساءً تحدث معك سبب يجعلك بأنك ارتكبت ذنب وقد فضى الكأس من الماء وكأن شئ يخنقك وبعدها تلك شعور الذنب تحاول إقناع نفسك أنك أنت ليس مسؤول وحدث الحدث دون قصد ثم تقف أمام المرآة فترى نفسك وترى يومك وكأنه فيلم يرجع بتذكيرك لأسوء اللحظات لأنه لا يوجد أفضل اللحظات في تلك اليوم ثم تتخيله وكأنه شريط أو فيديو وتذهب مع ذلك التخيل وترى

بعض كل الضغوطات التي مرت عليك وتبدأ تشعر بأن أذنيك  
تصفر ورجليك ترتعش وتغيب عن الوعي وتسقط على الأرض  
ثم عند نهوضك ترى الدم فقط فيزداد توترك و تأتيك مفاجأة  
كابوس أخرى وتبدأ بتخيل خاصة عند نهوضك استيقاظك لا  
تشعر بأسنانك وترى دم من الفم وفمك ممتلئ بالدموم فيذهب  
الإحتمال إلى سقوط أسنانك خاصة الألم يكن في الأمامي فتخيل  
هذا الشعور و عندما تسأل تجدهم كلهم مندهشين ويجاوبك ب  
لا ثم لا تستطيع أن تحرك يدك لأنك سقطت عليها وتكن ليس  
في وعيك الكامل ويكن الكثير من الألم دون أن تعبر و لا  
تستطيع أن تخرج بما تشعر أو تعبر عنه لا تجد كلمات تصف  
حالاتك في تلك اليوم فقط تتذكر الحياة تستمر وحتى إن كانت  
تلك اللحظات لحظاتك الأخيرة ولكن ياليت لكي نتخلص مع الألم  
وندفن حزني وضغوطاتي الداخلية التي لا يمكن تعبيرها معي  
فلا أحد يعلم النفسية التي أصارعها كل ليل ولا الألم الذي  
أواجهه ولا الضغوطات وكأنني داخل علبة وتنغلق ولكن

الحمد لله في كل الأحوال وشكر لك يا الله لم يحدث شئ أنا بخير  
أسناني و يدي لم يحدث لهما شئ فحينها حمدته

\*\*\*

## أنني مجنونة

ظننت بأنني مجنونة أتحدث مع نفسي كثيرا أتكلم في كل مكان مع نفسي التي أدخل معها في صراع أثناء المناقشة لأوقفها عن التخيل الكبير لها وكأنني في نوما عميقا حتى انظر الى الذين خلفي أراهم كلهم ينظرون إلي متعجبين كل هذا أنني متحدية للحياة متجاوزة مصاعبها لا أريد تذكير الألم الذي ترك فيا أثر يهددني

في الأوقات الصارمة أحب أن أتحدى نفسي كثيرا أعشق التحدي أحب أن أطور نفسي لا أحتاج دعم من أحد لأبدأ كل الأعمال التي تدور في رأسي أبدأ في تلك اللحظة بتجربة تلك العمل وكأنني أستمتع به كمونتاج إنه أصبح لي إيمان فأنا صديقة نفسي والمواقف هي التي أثبتت ذلك فكانت معي في كل أحوالي في كل مزاجاتي فأنا كل شئ لنفسي أعمل لحياتي لأجعلها أفضل حياة بأشياء بسيطة لا أحتاج شئ باهرا لكي أصبح ما أردت بدأت من حيث أمانة بنفسني بقدراتي بحين



ماعدت أربط الوسائل ذات ثمن باهر لأحقق ذلك كلهم يخبروني  
أنت صغيرة في العمر لازالت الحياة طويلة وأنا أخبرهم أجرب  
الكثير فالعمر ليس له علاقة بذلك فكلما جربت وأنا صغيرة ازداد  
تحمسا أردت أن أعيش حياة كما أريدها مررت بالجميل والسيئ  
فالأيام رائعة دفعتني للأمام و السيئة علمتني عبر من هذه  
الحياة وأن أقف من جديد رغم الأحزن رغم الغرق في الدموع  
رغم امتلاء الوسادة بالدموع في كل ليل بكل صراخ داخلي فأنا  
مستمرة في الطريق الذي أردته فأحب عندما أصرر على شئ  
يصبح من ممتلكاتي وإن لم يصبح أحاول فعلى الأقل لن أندم  
فكم أيام ظننت لا يمكن النهوض من تلك التعثرالقاسي

\*\*\*

هل مازالت تنتظر محادثة الأشخاص تهاني الأشخاص لك دعم  
الأشخاص لك هنا أنت مخطئ فحين تبدأ بالاعتماد على نفسك  
باهتماماتك على حياتك فحينها تكون في الطريق الصحيح  
عندما أيضا تعيش دون مبالاة لا تعلق حياتك بالأشخاص فأجعل  
وجودهم وعدمهم لا يهكم من وقتها تبدأ بناء حياتك أبدأ دون  
أن تنتظر الدعم كن سعيد دون أن تنتظر المفاجآت كن في  
أفضل مزاج دون أن تنتظر أي شخص يرفع مزاجك ويحسنه  
لأن محادثاته جميلة لا تجبره فعندما لا تربط حياتك بالأشخاص  
فتكون في أفضل ما يكون راحة بالك يبقى لك الوقت لكي تحدث  
نفسك الابتعاد عن الأشخاص أكثر ميزة أراها لكي نكون في  
مزاج رائع دون قلق وتوتر

فتاة دائما تنتظر رسائل تصلها في لهاتف طوال الوقت تريد  
محادثات أصدقائها وتركز على حياة المشاهير تريد أن لا تحزن  
وهي كل كلمة تألف من خلالها ألف قصة من شئ صغير تجعله  
أكبر ويصبح آخر مشكل لها تبحث عن السعادة وتقول لم أجدها

لأن لم توجد مفاجأة تعكر يومها بمزاجها التي تجعل دائما غير رائق وتربط حياتها كثيرا بالناس بماذا يتكلمون عليها بما يقلون عنها تهتم بهذا كله ففي أحد الأيام قررت الانفصال عن هذا العالم وتعيش عالم منفرد خالي من الأشخاص لا تكلم أحد أن تركز على أهدافها أن تجعل الفشل فوز أن تصنع أفكارها مجددا وتحاول أن يكون مزاجها رائع لأنه ظنته بسببه لا تستطيع فعل شيء ولكن عندما يكون جيد تستطيع أن تفعل كل الأشياء بسبب راحة بالها وسعادتها أن تعيش دون مبالاة لا تبالي بشيء إلا بما تخصها وتخص حياتها تريد أن تسير في مسار مختلف عن القبل فبدأت وأصبحت تسعد نفسها بنفسها وتقوم بالأشياء التي تريدها فحينها وثقة بنفسها أكثر ما كانت تقول كيف وتتسأل كثيرا فكأنها أجابة على الاشكاليات التي أطرحتها بنفسها

\*\*\*

## مختلفة

بينما الجميع يريد أن يعيش حياته عادية فقط أن يعيش مرتاح دون بحث ولكن أنا أريد حياة غير عادية مختلفة عن ما أردوا لا توافق حياتهم أريد أن أبحث عن كل إنفصاماتي الداخلية عن كل ماتريده نفسيتي وكل ما يريد أن يرويه قلبي أن أركض وراء حياتي أن تكون مختلفة وليس مميزة لا أريد أن يكون الفرح دوما فقط فحتى الحزن يُعلم العبر ودروس لا أنساها أتعلم الكثير الصبر والتحكم في نفسي فأنا أفعل مثلما يريد عقلي واستمع لماذا سوف يقوله لساني أتكلم كثيرا ولكن أحيانا أن أكون متعمدة عن فعل الأشياء فقط لأنني أمزح أريد أن اترك بصمتي في الحياة نظيفة بصمة علم وتطوير وليس شئ آخر لأقول لكم لا أحد يوجد متكامل لا يوجد من لا يمر بظروف فكل واحد أجبرته الحياة أن يعيش الألم أن يمر بأيام لم يتمناها ولو لدقيقة ولكن مر بها وجعلها ذكريات مؤلمة ولكن لم يتوقف عن ما أراد الوصول إليه فأنا أريد أن أعتنم الحياة لأفعل عمل منفرد

من نوعه لتتحدث عني كتاباتي وليس الأشخاص فقط لهذا أريد  
حياة مختلفة حياة التجول حياة وحيدة بعيدة عن ضجة العالم  
ويظل قلبي معي لأكتب أجمل الكلمات في الوقت المناسب هل  
فهمت لماذا أريد حياة مختلفة لترك البصمة وليس القصة فقط  
فاليل للتأمل والصبح للأمل الجديد قلم وورقة أحتاج لأسرد  
أحداثي وأضع كل أفكاري فيها فتحمل جميع أسراري دون أن  
تبوح بها جميع الأمل لتحولها لأمل

\*\*\*

## قاوم حتى النهاية

هذه القصة حزينة نوعا ما عندما حدثت تأثرت بها فأحببت أن أشاركها وأكتبها لكي أتحدث عنها أكثر لكي أقنع الجميع أن كل شئ يبدأ بالإرادة والعزيمة والإصرار والأهم أن تؤمن بنفسك أول شئ.

في يوم من الأيام كنت جالسة غارقة في أفكاري ومشاعري وأفكر في موهبتي التي لم أطورها بعد، التي كانت تأخذ مني وقت لكي أجدها وأبدأ من جديد كانت البداية صعبة بعد مأساة وتعب بحثت الكثير وتعبت لأن كلما أحببت أن أكتب ورفعت القلم الأفكار تختفي ولكن عند بداية الكتابة تأتي وحدها وكأن باب الأفكار انفتح وإذا أنا أبحث لأشارك في شئ يخص موهبتي وإذا به صادفني منشور على صفحة الفايسبوك المشاركة في كتاب جامع فقامت في تلك اللحظة التواصل معهم وشاركت وعند إظهار القائمة الأولى للفائزين كنت من بينهم ففرحت فرحة لا توصف وشعوري حينها كان أفضل شعور في حياتي لأن لا كنت

أنتظر الفوز أبدا وبعدها انضمنا كلنا المشاركين للمجموعة  
وكاننا نتبادل الآراء والمناقشة في الكتاب وفجأة كان أحد  
المشاركين معنا لديه خبرة لأنه شارك في كتب وكان هذا كتابه  
الثامن الذي يشارك فيه في البداية ألقى السلام

وكتب : أولا وقبل كل شيء أود أن أقول كلام خفيف ظريف

تحية عطرة ألقها على هذه الأنامل الراقية أهديتها للحبر الروح  
إلى كل شخص وفي بالوعود صادق نقي محترم مكافح طامح  
لا يعرف المستحيل ولا يدق له باب الفشل أبدا بعد تحية سلام  
أقول : "أصدقائي أنا لا أعلم إذا أنا الأكبر وإذا يوجد أكبر مني  
أول شيء أطلبه منكم هو احترام بعضنا البعض لا نستهزئ لا  
نضحك لا نعيب لا نسخر دون أطال عنكم وإلى أعماق قلوبكم  
أتركوا لمسة نظيفة تعكس صورتكم كونكم أنامل أوصيكم بالي  
الأمم فقط لا تلتفتوا من يحبطك أجعلوا عالم الحمقى تحت  
أقدامك وان شاء الله يتم عملنا على خير وينجح وأي شخص  
يحتاج دعم سواءا مادي معنوي أنا هنا"

وبعد ذلك قلت في نفسي: "أنه شخص طموح ولا شئ له مستحيل عندما قال لا يعرف المستحيل ولا يدق له باب الفشل أبداً كأنه يقدم كلمات لتشجيع مثلاً مكافح طامح إلى غير ذلك.

إذا بنا بدأنا مناقشة حول الكتاب إذا هو يناقش في مشرفة الكتاب لكي يقدم القليل من المساعدة أو يقدم لها التجربة التي عاشها في كتابه ويسأل فيها وفيما بعد قال: "سوف أغيب فترة" فقالت المشرفة: "نعم حقاً لأنك تدرس الدكتوراه وتكون

4أفريل"

فقال لها: "أصمت لا أحب أن أفكر لأنني أقول لك سوف أغيب فترة لدي علاج أي هو (شيمي) في المستشفى وأنت تقولي دكتورا"

فكلنا تفاجأنا كيف أن يكون له مرض مثل هذا المرض سرطان مرض خطير ويتكلم بكل تفاؤل وطموح ورددنا له قائلاً: "الله يشافيك". "اللهم أشفه شفاء لا يغادر سقما"



فقلت المشرفة: "حقا تألمت"

فعندها شعرت أنا أن صحتي نعمة عند الله فقلت في نفسي: "إنه شخص شجاعا ويعاني بصمت ويتألم ، فبرغم كل هذا أنه ناجح في حياته سواء كانت دراسية أو فنية إنه كاتب.

وقال: "وأنا من حسن عملي وتعاملي مع مشاركين الذين معي هي ثقة وحسن عمل إذا قادر صح وقادر قولاً وفعلاً ومتأكد بأن عمل هذا تستطيعين عليه سأرفع لك قبعة الفخر وتوفيق وإن كان هناك ركن صغير من خوف في ذاتك.

فقلت: "شكرا وكانت قبل هذا قالت أنه سوف نكون يد واحدة من أجل إتمام الكتاب ويكون الأفضل

وقال: "أتركي نرى حل"

وقالت: "لا يوجد"

فقال: سأجل علاجي

فقلت: لا مستحيل

فقال: حتى لا تقاس براعمت

فكانوا أشخاص طبيون ويضحكون ويعانون من أجل المشاركين  
التي كان هذا الكتاب كتابه الأولى والذي يعتبر إنطلاقهم  
في تلك اللحظة قال المشاركون الآخرين:

"هل رأيت كم يعانون الأشخاص الطبيون ، لا نندم لما شاركت  
معكم والله ، الجانب الإنساني تغلب بكل المقاييس ، فليكن الله  
في عون الجميع ، والله حقا" ، وكان هذا ماقاله البعض

فقال: "هل لكم أن تتخيل قمة وجع عندك يتمركز في أعضاء  
نخاع وكبد وكلى ورغم ذلك أنا مبتسم لذا لي نبتمس وندع  
عالم بأسره يحترق

فكانت أهم الرسائل :

القوة تكمن في ذاتك في شخصيتك في ابتسامتك وفي شفائك  
وفي عودتك لنا سالما ، وأدعية عن الشفاء، وحينها تفرغرة  
عيوني بالدموع وكان بعض المشاركين يقولون بكينا ، هل

سوف تموت بعيد الشر فصيقتنا قوي لا أقول ليس بحاجة  
ولكن أقول نحن بحاجة وكلنا بجانبك فتأثرنا كلنا ،كلنا ندعي  
ونتفكر في الصلاة لدعاء لشفائك فلا تستسلم هي حرب فنية  
أكثر منها مرضية ،أكبر انتصار هو التغيير الداخلي أنك قادر  
تغلب على المرض ،هناك من ينتظرك ينتظر كلماتك ابتسامتك  
قاوم من أجلها

كانت هكذا بعض الأجوبة

فقال : عندما كنت لست واعيا كانت أمي تقول شاشة العلاج أن  
هذه شاشة إنها شاشة رسوم متحركة وعندما زاد الوعي أصبح  
قولها أنها حياتك يا ابني لا أفهمها حقا لما قالت حياتك عندما  
كبرت أدركت أن تعريف الوجود هو أن تعيش حياة أنت لا تريدها  
وكانت رسائل من هذا النوع :

كم هي جميلة روحك خفف الله ألمك وجعل واطال في عمرك  
يارب، انتصر من أجلك ومن أجل أمك ومن أجل أشخاص قد  
تكون أنت قدوتهم في الحياة ونحن بجانبك، هو إبتلاء، حقاً

مرعب ، أحبك الله حباً إبتلاك الله ، إذا أحب الله عبده ابتلاه ، الله يعلم أنك تستطيع فهولا يكلف نفسا إلا وسعها ، نحن بجانبك وأنت تستطيع تنتصر بعون الله

فكان يقول: أكيد مرض لا يرهبني قدما حتى كل شئ ما ، حمدالله تعايشت معاه وأصبح صديقي لأنه علمني ألف شئ مثلا أصنع ذاتي بنفسي، كيف أصبح عليه، كيف أحمدالله علمني مامعنى الصداقة ومن هم أحبابي.

فحينها كانت كل كلمة يكتبها و كأنه يعبر عنها وأنا أقول في نفسيتي : " ياله من شخص صبور ياله من معاني إنه واجه ولازال يواجه الصعاب رغم ذلك صبور ومؤمن بالقضاء وقدره إنه ناجح في حياته أستاذ في لأكاديمية لغات وأنه يُدريس ألمانية وطلا القسك يعلم ألمانيا

فحينها أدركت عندما تؤمن وعندما تصبر وتكون مؤمن بنفسك سوف يكون لك أف مخرجًا والكثير من الأبواب سوف تفتح لهذا كل شئ مرتبط بنفسك و بإيمانك وبصبرك لتحقق أحلامك

تجنب فقط كلمة مستحيل وأحذفها من حياتك

\*\*\*

## عالم الخيال

نعم عالمي منفرد ليس كعالم الجميع عالمي عالم لم يوجد مثله  
عالم أريد أن أعيش فيه للأبد عالم التخيل عالم التحدث لنفس  
عالم لا يحتاج أشخاص عالم يريد الاستراحة دوما عالم لا يبالي  
بشيء عالم يتسأل فيه الأشخاص لماذا كل هذه الأحداث مكتوبة  
لا يمكن أن نعبر عن كل شعورنا لأننا لا نتكلم رغم أننا نتحدث  
كثيرا ولكن صدقتي لا يمكن التعبير ولا نجد كلمات تصف كل  
تلك الشعور رغم اللغة العربية غنية بالكلمات إنه عالم الكتابة

\*\*\*

## يا جزائر ماذا يمكن

يا جزائر ماذا يمكنني أن أتحدث اليوم عنك قد عجز لساني عن التعبير وجف قلبي من الأحزان ولم تتوقف عيوني عن البكاء إنهرت من التفكير الوباء إنتشر ولا يمكن أن نسيطر والحرائق من كل الأنحاء شُعلت وكم من أراضي حُرقت ومن بيوت إنهدمت ومن أرواح غدرت ياله من واقع مؤلك وكل شعب الجزائر متألم ولكن لم يسقط لم يستسلم لواقعه لم يفشل إلا أنه قدم مساعدات تعاون وتضامن مع كل متضرر؛ شعب وضع اليد فاليد لكي يستمر ولن يتوقف كل ولايات من بلاد الجزائر يد واحدة متعاونة

\*\*\*

## لا يمكن التعبير

لا توجد كلمات تعبر عن كل ما بداخلي

لا توجد مصطلحات تصف كل صفات الواقع

لم أجد كيف أصف المتألم

بكل أفكاري حائرة

ضائعة في تخيلي أحلام قد توقفت

أرهبتنا حياتنا الحالية بلادنا

بأحوالها والمتألم بحزنه

لا يمكنني أن أتحدث عن كل ما أشاهده

لأنني بكيت وصرخت بكل لحظات شهادتها

لهذا لا أحب أن أعيد نفس الأحداث وأتذكر كل اللحظات ويعيد

نفس السيناريو

\*\*\*



## النهوض من جديد

أعتقد أن بعض الأحلام مستحيلة في هذه حياتي التعيسة سرت في طريقي نحو التحقيق فتعثرت عدة مرات وبرغم لا أتحطم فكنت أن أفشل ولكن تغلبت عن الفشل وحولته كأنه معركة وسوف أقبل عليها فرغم الصعوبات وأيام بئسة والملل فإنني أتجاوز مرحلة بعد أخرى وتكون لدي ارادة وعزيمة قبل المرحلة التي قبلها لأنني دائما أشعر أنني في آخر المراحل التحقيق مما يشجيني لإكمال الطريق.

تعرضت الكثير من المحظمين والمهدمين للأحلام ولكن مما اسميهم أنا العكس أنهم هم من صنعوا في نفسي الثقة والتحكم في نفسي والبدأ بالعمل بكل جهد الذي أملكه لإثبات لهم وكان من كان صحيح يشجعك ويدعمك ولو بكلمات تحمسك وتدفعك نحو الأحسن بين الأقلام لتكتب الأفضل الاستضافة و ذهاب وأرى نفسي أمام الكاميرات والمهدمين يرونك عبر الشاشة أنه شعور لا يوصف والكثير من الاستضافات الأخرى ولكن للأسف

وليس من أنا الذي حدد ذلك فبرغم من كل المواجهات  
والتعثرات وربما بعض سقوط إلا أنني نهضة واستعدت  
لاستمرار وأخبر أن المهتمين هم من كلامهم الذي ليس له رأي  
في حياتي بينما صنعت به ما أريد وأتفاخر بذلك.

\*\*\*

## المرأة قوية وليست ضحية المجتمع

لماذا تغير المجتمع أصبح لا يرحم بنظرة سيئة على امرأة  
بصمة، كم من امرأة فقدت شجاعتها وقوتها

الناس تتكلم عليها بدون سبب ، والكلام فيها كثر، حينها تصرخ  
بأعلى صوت في داخلها لا أحد يسمعها ولا يشعر بها

كل ليل على سريرها لا يأتيها نوم تبكي لتخفف من أوجاعها  
والأمها، تعاني وتتألم بصمت لا أحد يراها

كم من امرأة فكرت في الانتحار لأنه ملجأها الوحيد ، للهروب  
من حياتها التي تبدو لها مشاكل وهموم

التفكير الزائد ، جعل حلمها يتحطم ويختفي بسبب ضغوطات  
وتوتر ضائعة في الطريق، جسمها يرتجف ونورها ينطفئ

كشمعة تحت الضغط

كم من بنت في سن الزهور تشتت أفكارها وانحرفت عن  
الطريق الصحيح بدون أن تعلم بسبب مصاحبتها في كبرها  
تكون لأبنائها كل شئ ، معلمة للحياة ومدرسة للتربية

طبيبتهم عند مرضهم ، راحتهم عند تعبهم

أنها أمانهم وملجأهم الوحيد ، هي التي توفى بالوعود وتحقيق  
أحلام أولادها فقط لأن يكونوا صالحين

تسهر وتربي وتعلم

اشرقة الشمس تشرق وتغيب ، وأما إشراقتها تشرق ولا تغيب

\*\*\*

## يا زمن

آه يا زمن الذي أصبح فيه الحق باطلا والباطل حق  
آه يا زمن الغدار فمن كان بصحته أمس أصبح اليوم مريض  
طايح الفراش

آه يا زمن الناس تصطاد في الماء العكر  
آه يا زمن كم من انسان ظن الدنيا دائمة ونسي بأنه ضيف فيها  
فما هي إلا حياة عابرة

آه يا زمن نسي الناس بأن الدنيا جيفة وطلابها كلاب  
لقد علمتني دنيا أشياء كثيرة وضربتني الجدران وكل مرة  
أكتشف مالم يكن في الحسابان

آه يا زمن الطيبة الناس تستغلها وتضنها غباء  
هيهات هيهات يعود الزمان وأصحح كل الأحوال  
لكن الحمد لله الحمد لله وألف حمد أنني كنت مظلومة ولم أكن  
ظالمة ، عمل الخير صعبا جدا لكنك تصبه

## ابتسم

ابتسم رغم المصاعب فإن الحياة تستمر

ابتسم عند حزنك وتوقف عن البكاء بلا أقف بكل ثقة جديدة

ابتسم عند الفرح وامرح واستغل كل لحظة لأن تمر كل دقيقة  
من الفرح لا تتعاد

ابتسم في كل الأوقات

ابتسم في جميع الأحوال

ابتسم رغم هموم دنيا

ابتسم في كل الأيام

في كل الأحوال

\*\*\*

## الهموم

همومي كثيرة وأحزاني مليئة في هذه الحياة التعيسة كما واجهت وقاومت ولكن بدأت بالاستسلام لهذه الحياة التي تمنحني السعادة أبدا فقط تحتوي على هموم كثيرة وأحزان غادرت إبتسامتي وبكاء قد غلف حياتي وعيوني لا تفارقها الدموع والوجه لا يغادره الانقهار والقلب لم يفارقه الوجد ورأس لم تهجره ضجة الأفكار والمشاكل وطريق مغلق من كل الأنحاء

في يوم تأتي كل الهموم كل المصائب تسقط في لحظة واحدة يارب لم أنظر وأجد حل لمن ألفت وأعالج الأمر ياريت الحياة تحتوي على السعادة فقط أو القليل من الهموم لكي نذوق مرارتها فقط وليس نشبع منها.

\*\*\*

## أين أجدها

ما أقتلني الفضول لأغادر هذه الأحزان والهموم أنتظر تلك الأيام  
الرائعة ولكن أين أجدها تعبت وأنا أبحث عنها تعبت وأنا أبحث  
عن سعادتني ولكن لم أجدها عن الفرح ولكن تأتي الأحزان فقط  
حينها تجتمع فتلك الابتسامة الدائمة قد غادرت الوجه البرئ  
الذي لم يظهر فيه الفرح من العيون من وقت طويل لم يرتاح  
القلب ويطمئن من يوم ما رأيت الضوء الله وافتحت عيوني وأنا  
طفلة صغيرة يعني من ولدت لهذه الحياة وهي دائما تمنحني  
الهم تلو الأخرى ولكن الحمد لله في جميع الأحوال والأحوال  
حكاية طويلة هل ليس لديها نهاية جميلة وسعيدة مثلما  
الحكايات التي نراها أم لم ندري كيف تكون تعيسة حتى الممات  
ونغادرها ربما لنرتاح القليل.

\*\*\*



( هذه الخاطرة كتبتها قبل الوفاة في الهاتف واحتفظت بها دون أن أكتبها في الحاسوب أو الكراس ولكن للأسف لم تلتبي قبل ولا حتى الآن ياليت ان تحققت هذه قبل وفاتك يا جدتي )

كلما حكيت بكيت دموعي لا تفارقتني كل ليل على سريري أفكر حتى تجف عيوني من كثرة البكاء من وقت ما رأيته با جدتي كيف أصبحتي كيف يمكنك أن تنسي اسمي وأنت التي كنت دائما تتاديني تتصحني تسألني عني فالكثير انتبه لنفسيتي كيف أصبحت

جعلتي نفسي تنكسر داخليا منقهرة وكلما أنظر لكي وأفهم لغة عيونك لقد تعرفني ولكن لا يمكنك ذكر الاسم فأحس قلبي كأنه يتشقق وأخبي دموعي أمامك ولكن صدقيني لم أستطيع بعد أن أحولها إلى ابتسامة صامته ورائها ألف حكاية فأحببت أن أهديك القليل من الكلمات أمام الكثير المستمع ولكن لم أتمكن بعد ولكن يمكنني أن أهديك أمام الكثير من القراء:

جدتي يا غالية قد دمعت عيوني ، من أجلك يا حبيبتي

أنت قدوتي العاليا ، زينتي حياتي

تساعديني بدعائك عندما تكوني بجاني أكون أكثر سعادة  
وأفرح حينما تكوني أنت سعيدة لا تشتكي من شئ تقدي لي  
كل ما أريد دائما تحرصني وتراقبيني من أجل أن تكون النتيجة  
مبهرة يا أجمل جدة في العالم يا أحلى ميمي في الكوكب كما  
أناديك.

رحمك الله

\*\*\*

## إنا لله وإنا إليه راجعون

العام الأول سوف يمر بدونك يا جدتي بدون أن تكوني بجنبي  
بدون دعائك بدون نصائحك بدون دعمك كنت أملكك أنت فقط  
بين جدودي وكنت فخورة أن بقت لي جدة واحدة ومثلك وكأني  
أملك العالم بأكمله ولكن قد فقدتك وغادرت هذه الحياة بعدما  
مرت علينا الحكايات مع بعض ولكن أصبحت ذكريات فقط.

قد خسرت أفضل شخص كنت أملكه كان معي في الأغلب  
بالجسد لكي يشجعني وبالقلب لكي يدفعني نحو الأحسن لكي  
أقدم الأفضل ولكن الآن بقيت في قلبي وسوف تكوني بجنبي  
وروحك مغروسة في القلب وصورتك مازالت في عقلي واسمك  
التي كن أناديك به محفور في قلبي مهما تمر الأيام صحيح أتى  
الأجل وغادرت الحياة ولكن لم تغادري من قلبي وعقلي سوف  
اشتاق لك كثيرا لأنني لم يمكن أن أراك مرة أخرى كنت كلما  
أشتاق لك وأقول لك كما اشتقت لك ولكن الآن أنا أتألم فقط  
من الاشتياق لك الآن أصبحت يتيمة الأجداد حقا وكأني الآن لم

أعيش معهم الآخرين ولكن أنتي منحتي كل شعور الجدة وأكثر

كُنْتِ الأم وكل شئ

رحمك الله واسكنك الفردوس الأعلى

\*\*\*

## لأول مرة

سوف أغانر بيتك دون أن أقبلك وأقول لك أدعي لي لكي أذهب  
مطمئنة النفس ومرتاحة القلب دو أن أقبل جبينك وترفعي أيديك  
إلى السماء وتتمني لي ما اتمناه لأول مرة سوف أغانر بيتك  
بدونك وأنت غير موجودة حقا سوف أشعر بفراغ كبير مكانك  
لا يعوضه أحد لا أحد يكرم الضيف مثلك لا يعتني بي مثلما  
تعتني أنت ولا أحد يشعر بي مثلك أين الألم موجود لكي تُبريني  
وحقا أشفى ما زلت أسمع صوتك في أذني وضحكك وابتسامتك  
وحزنك وذكائك وبكائك بكل صفاتك ما زالت في ذاكرتي كل يوم  
اشتاق لك أكثر وأشعر بفراغ أكثر.

\*\*\*

## رحالك ألمني كثيرا

غادرتِ الحياة ، ولم تغادري قلبي  
غادرتِ البيت ، ولم يغادرك صوتك أذني ولا صورتك في ذاكرتي  
ولا كلماتك التي بقت راسخة في ذهني  
كل الوقت والزمن الذي مررته معك ، لن ينسى ولكن الأمس  
كان حاضر والآن ماضي حتى لا يمكننا أن نتفكره مع بعض  
أصبحت ذكريات أتذكرها وحدي .

مرضتِ ومن فراش المرض غادرتِ، بين دقيقة تغيرت جميع  
الأحوال في كل النواحي بعدما مرضتِ كان لدي أمل أن تعودني  
ولكن شاءت الأقدار لأن تودعي وتذهبي إلى مكان أفضل لم أكن  
أتخيل أن تمرضي وتغادري يوما رغم المرض لم يتعايش معك  
كثيرا إنه كان سببا فقط إلا أنه الأجل قد وصل.

\*\*\*

## يتيمة الأجداد

مهما كتبت ومهما سوف أبقى أكتب ومهما أكتب ولكن لا  
يمكنني أن أكتب بكل ما أشعر أن أعبر بكل ما أحس بكل ما  
بقلبي لا يمكن أن يكون كل الحزن مكتوب لأنه في القلوب ولا  
يمكن كتبه كله حتى وأن كان كتاب لا ينتهي مهما أكتب أتذكر  
أنه بقي في القلب الكثير . رحلتي وتركتي مكان وفراغ لا يملئه  
أحد لا يعوضه أحد كلما أتذكر قد فقدتك قد أصمت عن الكلام  
دون استعاب وكأنه منام ياريت أن أستيقظ من هذا وأجد حياتي  
بخير لقد اشتقت حقا الآن انه أصعب ألام هو فقدان أعلى شخص  
وكأنني أعيش في منام ولم أستيقظ إلى حتى الآن الحزن كل  
يوم يزداد من الاشتياق أكثر من التذكير والتخيل والذكريات  
التي مررنا بها التي لا تنسى مدى الحياة ولكن الأجل .

انا لله وانا اليه راجعون

الأمس كنت أدعوا الله أن يشفيك والآن أن يرحمك

والآن أحسست بأنني يتيمة الأجداد حقا فراقك هدمني

## النفس الداخلية

أحياناً يحدث عكس ما نتوقع ، فنصل لحد حتى لا يمكننا أن  
نبتسم ابتسامة من قلبنا فأرهقتنا نفسنا الداخلية من توقع  
الواقائع اليائسة

فلا نكمل الطريق بما كنا نحمله في الأول ، ولا حتى نفسيتنا  
تبقى مستقرة مثل قبل وضجت الأفكار السلبية في العقل تراكمت  
كلما تظن أن كل حياتك ضدك تذكر أنك المسافة التي قطعها  
من أجل الوصول إلا ما تريد

مهما تظن أنك مكتئب كثيرا وكل الأيام ترهقك وتتعبك من  
التفكير فتذكر أن الله معك لا يتركك

الألم يعلمك القوة والمواجهة

الحزن يعلمك الصبر

البكاء والتفكير يعلمك أن هكذا تستمر الأيام

ان لم نغير تفكيرنا وأنفسنا قد تحمنا الحياة



## من أكن

مروا عليا الكثير من حكايات من بينهم الجميلة وأغلبيتها حزينة  
تركنتي أذهب بعيد أحزان دموع لا تفارقني رغم ذلك لم استغنى  
عن ابتسامتي كليا كنت أحمل الإبتسامة التي ورائها ألف حكاية  
لم أكن أتقبل الواقع بكل تقلباته أن أواجه الحياة بأصعب الأيام  
التي مررت بها التي لم أستوعب الأمر ولكن هذا أكبر خطأ  
ولكن الحمد لله في كل الأحوال الكثير يتسال ما هو سر مواضيع  
لكتابة عن نفسيك وأحببت أن أقول أن بعض المواضيع نأخذها  
من الواقع فقط أما عن التي تكون عن النفسية فالأغلبية عن  
نفسيتي.

\*\*\*

## لماذا؟

لماذا كل شئ يتغير حياة تتغير

أيام تمحا منها لحظات الجميلة ، وتبقى السيئة

لماذا دموعي لم تفارقني ليلا

لماذا أحاول أن أخبئ حزني في نهار

لماذا أبتسم أمام أشخاص ووراء تلك الابتسامة الصامتة ألف  
حكاية

لماذا تعبت من أجل أن أن أركض ووراء أشياء أردتها ولم أتوقف

لماذا أحمل كل هذه الأحزان والهموم

كانت من أقداري ولكن الحمد لله في كل الأحوال

لماذا أصبحت الأيام ذكريات

لماذا تحولت الابتسامة الصادقة إلى حزن لم يقارق القلب

ودموع لم تفارق العيون

## سوف تنتهي

قد ترهقك الحياة سوف تتعب من التفكير من التذكير الأيام  
الصعبة التي مررت بها سوف تمر كل لحظة وعقلك خارج  
واقعك سوف تتألك سوف يذهب الأمل الذي ككنت متمسك به  
سوف تتغير حياتك في دقيقة تحزن تذهب الابتسامة مع الأوقات  
الجميلة وتأتي التعاسة من التفكير والأحزان فرغم من كل شئ  
الحمد لله

أنها حياة وسوف تنتهي فأتركها تسير كما شأت أنت فيجب أن  
تتقبل المصاعب حتى وان كنت لا تريدها وحتى لا يمكن أن  
تتقبلها فتأكد أن الحياة تستمر والحزن يبقى في القلب مهما  
كلف الأمر حتى تغادرها فيغادر معك

علمتني الحياة الكثير لم أندم لأنني تألمت كثيرا أنا ممتنة لكل  
ما مررت به الحمد لله في كل الأحوال ، لم أبكي من كثرت الوجع  
في الأونة الأخيرة ولكنب صمت واحتلاقت نفسي بس الداخلية  
الزمن الماضي مالم كثيرا قد غادر بي الزمان

قد تألمت وتذكرت بأنه سوف يمر ها قد تألمت قد تألمت وتذكرت  
بأنه سوف يمر ها قد تألمت ونشفت عيوني من الدموع حاضرا  
قد عاد حزني و دموعي عادت غزيرة

تعبت من مصارعة نفسي الداخلية كل ليل ، قد تمنيت بأن حياتي  
سوف تنتهي لأعيش بسلام وأرتاح شعرت بان الحياة قد تغيرت  
دموع لم تتوقف واقع مؤلم لا يعلم أحد ما بداخلي ، جالست  
صامتة بالإبتسامة

تألم أبكي أصرخ ولكن تأكد أن الحزن يبقى في قلبك مهما مرت  
الأيام حتى تغادر الحياة

\*\*\*

## أسأل نفسك

ماذا لو جلست قليلاً مع الوقت تحدث نفسك على ماضيك المؤلم،  
سوف تتحطم

ماذا لو سألت نفسك هل وصلت إلى ما أردت؟

ماذا لو سألت نفسك لماذا تضيع وقتك في الفراغ؟

ماذا لو سألت نفسك كيف تصبر على الحياة التي تعيشها وأنت  
لا تريدها أنت ليس بخير

ماذا لو لم تهتم بشيء وتترك الأمور تسير كما تبدو ثم تأتي  
النتيجة التي لم تكن تتوقعها تهدمك

ماذا لو فكرت مراراً وتكراراً على الأخطاء الموجودة في حياتك  
على سلبياتك حتماً التفكير سوف يجعل عقلك يتوقف

ولكن التفكير في أشياء تغير حياتك تريدها أن تكون من قدرك  
تغير بعض السلبيات حتماً سوف تستمر

\*\*\*

## الذكريات المؤلمة

كلنا مررنا بذكريات مؤلمة وحوكايات كانت من حاضرننا وأصبحت ماضي مع وقت الزمن ، تغيرت من سعادة إلى حزن مررت علينا الكثير من الأيام السيئة والجميلة فكرنا كثيراً وحاولنا أن نمحي من حياتنا الأيام المؤلمة التي تركت فينا في أنفسنا توتر وأيام لم يستوعبها عقلنا حتى اليوم ولكن يجب ان نرى من منبر أخرى من أجل أن نستمر صحيح لا نستطيع نحول دموع الجرح إلى دموع السعادة ليست حكاية واحدة تجعلنا ننقهر ونسئم من الحياة بلا عندما نرى كل النواحي قد خسرنا أشخاص وماضي حياتنا مؤلم ومستقبلنا مجهول وحاضرننا تعاسة فلا نفكر كثيراً أحسن لنا بكثير.

\*\*\*

## حدثوني

حدثوني عن الحياة .. أحدثكم عن واقعي

حدثوني عن الألم.. أحدثكم عن فقدان أغلى شخص كنت تملكه

و غادر الحياة دون أن أشبع منه

حدثوني عن الواقع.. أحدثكم عن اكتئابيه و ضغوطاته

حدثوني عن الماضي .. أحدثكم بأني لا أتذكر عنه شئ أنه مؤلم

حدثوني عن الحياة التي أعتبرها مثالية .. أحدثكم عن راحة

النفس عندما أغير هذه الحياة

\*\*\*

## جف القلم

قد جف قلّمي من كتابة ألمي قد نشفت دموعي من سرد أحداثي  
قد تعب عقلي من التفكير المؤلم قد تمنيت الرحال لكي ألتقي  
بشخص غادر هذه الحياة قد اشتقت له بكل الأوقات أفكر به  
كلما أقول لا أتكلم مرة أخرى ولا أزجج القلم بكلماتي بهمومي  
التي ليس لها نهاية ولكن الألم هو الذي يدفعني لأتحدث مع  
ورقتي وأرفع قلّمي لكي يكتب ألمي لكي تعلمون أن الحياة  
أتعبتني كم من مرة تمنيت الرحيل تمنيت مغادرة كل الأحداث  
المزعجة التي تركتني في حيرة أن يرتاح عقلي من ضجت  
الأفكار أن ترتاح نفسي من ضغوطاتها قد تعبت من أفعالي كل  
يوم لا أعلم واقعي وحياتي ماذا يحدث فيها قد لم أستوعبها لم  
يمكنني أن أخفي كل الأشياء في داخلي حتى أحترق

يظننا بأننا بخير بتلك الابتسامة فلا يعلمون بما يحمله قلبنا ولا  
الهموم التي تحملها أنفسنا ولا الأفكار التي تهدم عقولنا ولا  
حتى الضغوطات التي نواجهها ولا يعلمون بأننا نواجه ولكن



نغلف كل الأحزان والهموم بتلك الابتسامة ونواجه الاكتئاب  
بالكلام فنحن لا نبتسم بدون سبب ولا نتكلم كثيراً بدون فائدة  
كم صعب أن تتغير الحياة ، كم صعب أن تتحول ، كم صعب أنك  
لم تكن تفكر بهذا أبدا ، كم صعب أن تلعب الدور بتلك الابتسامة،  
كم صعب أنك لم تكن تتخيل، تلك اليوم الذي تفقد سعادتك في  
الحياة ، والأمل الذي كنت متمسك فيه  
أزعجت القلم بكلماتي بألمي بمعناتي  
أزعجت عقلي بالأفكار الكثيفة بضعة ليالي  
وأزعجت أوراقى بدموعي كلما أروي لها أحداثى

\*\*\*

## إلى متى

إلى متى ونحن هكذا مكتئبين؟ الحزن لم يفارق القلب ، دموع لم تفارق العيون ، العقل غارق في أفكارنا التي كل يوم تدمرنا فلماذا نترك الحزن في القلب ونسلم الأمر لله تعالى فمهما نقول سوف تمر الأيام فلحزن الذي يكون في القلب دائم لا يمكن أن نقول سوف ننساه مع الأيام ولا يمكن أن نبقي تائهي ن يجب أن نستوعب الواقع مهما يكن لتستمر الحياة فهي هكذا صعبة نسئ من الحياة من كثرة صعوباتها التي لا يمكن مواجهاتها حتى في الأحلام

ليس كل ماتريد يحصل لك في هذه الحياة ، ليس كل ماتتوقع يحدث ، ليس بكل ما تحلم يتحقق بسهولة ، ليس كل ما تكون مسرور تكون السعادة تامة ، واقع مؤلم ، حياة تعيسة ، نفسية مكتئبة عقل متوقف ، أنك تعيش اليوم لينتهي

\*\*\*

## عالم الحزن الخاص

عالمك الحزين أيامك المؤلمة حياتك اليائسة أقوالك المزعجة  
أفكارك الهادمة لا يعلم الكل بأنه يوجد عالمك الخاص عالم  
الحزن النفسي فأصبحنا ننام من أجل الهروب من واقعنا  
لا يمكن نسيان الأيام الصعبة ، ولكن يمكن أن نتخطاها بتفائل  
في الأيام القادمة

لا يمكن أن نعيش في أحلامنا محلقيين ، وننسى واقعنا للأسف  
لا يمكن مقاومة هذه الحياة التعيسة ، ولكن يمكن تمنى الأفضل  
فالحياة عبارة عن تجارب نجربها لنخطأ ، نفشل لنحاول، نتألم  
لكي نصبر ، نستمر لنقاوم، نتعب لكي لا نتوقف ، نكمل الطريق  
بتعثرات وليس السقوط.

أن تفكر قبل أن تتحدث ، فكر بعمق قبل اتخاذ قرار ، جرب قبل  
أن تتكلم ولا تحكم دون أن تجرب مهما تفكر في تراجعك فكر  
في الطريق التي قطعتها من أجل الوصول مهما تهدم نفسك  
تذكر بأنك كنت في المقدمة كنت ناجح كنت تستمر وتفتخر فلهذا

فكر قبل التوقف ، الحياة إنعمت بنورها انطفئت كفا ألم ووجع  
فالقلب لم يعد يتحمل والعقل لم يُعد يستوعب كفا علينا أن نمثل  
بتلك الابتسامة وكأننا بخير كفا على كذب عن أنفسنا بأننا بخير  
فمتى نستيقظ ونجد حياتنا أنها بخير فأنا نعيش دوما في المنام

\*\*\*

## كفى ألم

تألمت بما فيه الكفاية تعبت حتى الوجع أصبح لا يألمني أبداً  
الحياة أرهقتني حتى لا يمكن أن أسيطر على حالاتي في الأحوال  
نفسيتي بالتفكير تدهورت وعقلي تعب وذهب إلى الدهر وكأنه  
لم يعود إلي متوترة ومكتئبة ونفسيتي حزينة ولا يعلم بها أحد  
يالها من حياة قاسية ياليت أن أعبر عن ما كل بداخلي بأي  
طريقة يمكن لا أعلم إلا ماذا أنظر إلى أي جانب أهتم به من أجل  
إصلاحه قد نشفت العيون من الدموع وامتلى القلب بالحزن  
والعقل بالضغط والنفسية بالاكتئاب والتوتر

\*\*\*

## يسألوك

يسألوك من الحصول ولا يسألوك كيف زرعت  
يسألوك عن نتيجة عملك ولا يسألونك كيف عملت  
يسألوك كيف أصبحت ولا يسألونك عن المعاناة  
يسألوك عن الكلمات من أين أتت ولا يسألونك إذا هي واقعك  
يسألوك عن النهايات ولا يسألونك عن الجد الذي كان في البداية  
يرون فشلك ولا يهتمون بنجاحك يقولون قد وصل ولكن لم  
يعلموا تعثرات الطريق ومقاوماتها

\*\*\*

## الأم

رفعت قلمي لأكتب لك هذه الكلمات من ذهب استيقظت على  
كتابة هذه الرسالة اللطيفة التي لا تحمل كلمات تصفك ولكنها  
تحمل كلمات صادقة تهنئك بعيدك رغم هذه الورقة التي ليست  
جميلة ولكن كلماتها أجمل لا يمكن التعبير عن تضحيتك ومحبتك  
لنا عن تعبك وشعورك اتجاهنا منحنتي كل شئ فقط من أجل  
أن أكون سعيدة لا يمكن الرد لك ولو القليل أعلم لا تريدي الهدية  
ولكنك تريدي أن أكون صالحة تريد الاحترام أكثر  
أنت العالم بأكمله كنت طبيبتي عندما أمرض كنت سندي وقت  
حاجتي إليك كنت أستاذتي أنت من علمتني الاحترام لكل كبير  
وصغير تعبتي من أجلنا وتضحياتك وسهرك التي لا يمكننا  
تعويضها بأعلى ثمن عندما تكوني بعيدة أشعر بالوحدة  
والخوف وعندما تكوني جنبي أشعر بالأمان أنت ورثة مختلفة  
عن جميع الورود أنت المميزة والمفضلة فأشراقت الشمس  
تشرق وتغيب إما اشراقتك لا تغيب . يا أفضل ما أملك يا أمي

## القراءة تمنحك طاقة ايجابية

الكثير من الأشخاص يتسألون كيف بإمكان أشخاص الذين هم القراء أن يقرأون كتب كل يوم هل يستفيدوا لماذا لم يملون لماذا لم يسئموا ولكن تأكد أنت أيضا يمكنك أن تصبح مثلهم فإستمع واقراً لما سوف أقول

إن حاولت فقط قراءة صفحة واحدة من الكتاب كل يوم سوف تتحفز سوف تصبح لا يمكنك أن لا تقرأ سوف تحب قراءة لأنك سوف تعتمد أحياناً على ما قراءة على ماتعلمت من العبر لأن القراءة هي سفر ولكنك تعود سالمًا ومثقفًا وحامل معلومات أكثر ونكون لك طاقة ايجابية سوف تصبح من عاداتك الجميلة أن تقرأ الكتب فهذه من أفضل الأشياء التي نريدها ولكن كنا لا نعلم كيف واليوم أصبحنا نعلم البداية فإذا اخترت كتاب يشبه نفسك فتأكد لن تمل ولا تكل يوماً منه وتعتبره أنه يحكي عليك وتريد أن لا ينتهي أبدا لكي لا تنتهي من قرائته فحتى ربما يساعدك تلك الكتاب في حياتك.



## من حياتنا

دائماً تحدث معك ليس نفس الأحداث ولكن تطبق قاعدة واحدة  
لأنك تعلم الأيام تمر ، ربما تبقى مؤلم عليها ولكن تكون متأكد  
بأنه القرار الأصح والأنسب لك

تتحدث مع نفسك أكثر ، تكلم نفسك كثيراً لأنك تعلم لن يفهمك  
إلا القليل إلا من مر بما تمر به والذي يفهمك باللغة عيونك فقط  
تعيش كل يوم كما هو ، لأنك تعلم بأنها مجرد حياة وسوف  
تنتهي ولكنك تريد أن تكون سعيداً

يالها من حياة يائسة يالها من نفسيتي يائسة  
أيام حياتنا تمر بسرعة لم نستطيع أن نستوعب واقعنا أحياناً لا  
نؤمن بأننا نعيش هذا الواقع ونتخيل كأننا مازالنا نأيمين ونتمنى  
أن نستيقظ براحة عقلنا فبحثنا عن نفسنا التي كانت تقاوم دون  
أن تشكي شئ أن تمر بكل يوم تستغله وليس سائسة من هذه  
الحياة أفكار سلبية كل يوم عند تذكير مالا نريد عقلنا ينفجر من  
الأفكار، في بعض الأحيان نمح لأشخاص قيمة أكثر منهم...في

بعض الأحيان تكون كل دهاليز حياتنا مختلطة لا نعرف أي منها نسللك، في أغلب الأحيان نشتاق لنفسنا القديمة لشخصيتنا العظيمة ، لصمتنا قبل أن نتألم ونصبح نتكلم كثيراً بدون فائدة فقط لننسى قليلاً مع العلم لا ننسى لأن الألم الذي محفور في القلب لا ينسى ولا يمحي أنه موجود في أنفسنا فحتى عندما نرحل يرحل معنا، اشتقنا لتحملنا قبل أن تحتلق شخصيتنا الداخلية نشتاق لأيماننا الهادئة لابتسامتنا الحقيقية فتمنيت أن نلتقي يوماً، الحياة عبارة عن تحديات لا تنتهي إلا بانتهاء الحياة نفسها ، لهذا لا تنتظر السعادة تدوم لأنك كلما تقول عند وصول إلى تلك الأشياء وتصل إليها فتزول سعادتك، لماذا تتعب نفسك كل يوم وأنت لا تستحق الحياة أصلاً، لماذا ترهق نفسك في التفكير وأنت تعلم ليس بيدك، لماذا تحزن ولديك أجمل ما تريد، لماذا تهدم نفسك قبل أن ترى النتيجة ، ماهي أهمية حزنك وتغيرك وأنت فقط ما يعلم ما بك وتقول ما أصابني فقط تذكر بماذا مررت وبماذا تمر وتذكر أن عقلك مشغول بالتفكير

ونفسيك متهمة وعند تفكير بالذكريات ولم تعد موجودة الآن،  
الحياة قد تتعبك قليلا ولكنها تعلمك، قد تحتر من هو الطريق  
الصحيح وتمل من البحث عنه ولكنه يوصلك للقرار الأصح قد  
تتألم من التفكير تهدم عقلك، ولكن تبني داخلك التي تهدمت  
عدة مرات التي حاولت الكثير وفشلت من تألم لهذا لا يمكنني  
ذهب عنه لانساه أن تبقى في تلك المصاعب وتحاول أن  
تستوعب كل ذلك وليس لتذهب لعالم أخرى وتحاول النسيان  
راحة البال هي الأهم في الحياة إن عشت في ضغوطات كأنك  
تعيش داخل قفص مغلق حتى إن رأيت ما يوجد في الخارج  
ولكنك لا تستطيع الخروج وفي نفس الوقت كأنك في دوامة  
غميضة في نوعها وحكايتها، أرهقتك الحياة أعلم أتعبتك الأيام  
تريد الكثير ولكن لا تعلم ما الذي يرفض ذلك ، تفكيرك بأفكارك  
السلبية كل ليل لن يأتيك نوما بعد، أصبحت لا تبالي لأنك تألمت  
كثيراً، لكن تذكر الحياة تستمر، متى تفهم أن الحياة هي تحديات  
كلما تمر بتحدي تجد تحدي أكبر تجد صعوبات أثر ولكن فكر

في مثلما تجاوزت كل التحديات السابقة وتستمر الحياة  
بالتحديات وتنتهي التحديات إلى بانتهاء الحياة نفسها، كن  
مغتتم الوقت الذي يمر من عمرك ، كن واثق بما تفعل ، كن  
قوي بما تمر به ، كن متحدياً لتحدياتك التي تواجهها ، كن  
مقاوماً لأحزانك ودواءً لنفسيتك التي أرهقت، كن ضد أفكارك  
السلبية، كن خبيراً بتجارب حياتك، كن قائد بحياتك ، كن مختلف  
عن الجميع أترك بصمة في حياتك مدامك على قيد الحياة فاليوم  
هنا وغداً لا ، فربما البصمة تعيد التذكير بأنك كنت تريد ماذا  
تُریده ، هروبك من واقعك أصعب شعور، هروبك لنوم من كثرة  
ضجة الأفكار ممكنها أسوء لحظات

تفعل للغد ربما ان شاء الله يكون أفضل من اليوم ومن أيامك  
الماضية ، أصبر على حزن ليوم لعله أن يكون الغد فرحاً، ابتسم  
اليوم والغد لان الابتسامة لا تغير حالك عندما تكون غاضب لا  
تحوله للسعادة لهذا ابتسم رغم كل حالات نفسيتك ، فاليل للتأمل  
والصباح للأمل الجديد قلم وورقة أحتاج لأسرد أحداثي وأضع

كل أفكاري فيها فتحمل جميع أسراري دون أن تبوح بها جميع  
ألامي لتحولها لأمل

\*\*\*

## أفهم بماذا تمر

حب للحياة قد إنطفئ

وقلب لتجارب قد مات

وتفكير في الأفضل قد ذهب

لماذا دائما نرى أنفسنا منهمكين مرهقين دون سبب

فلماذا لم تسأل نفسك ذات يوماً هذا لكي ترى تفسيراً له لا تجد

تبرير لإقناع نفسك

الدنيا فوز وخسارة فبالفوز نستمر وبالخسارة نُعيد أقوى فيمكن

أنا نتعب من كثرة المحاولات ولكن لن نستسلم حتى نحصل

على ما نريد

كم صعب أن تتغير حياتك ، كم صعب أنها تتحول للأسوء كم

ترهق نفسك وأنت تلعب الدور بتلك الابتسامة، كم صعب وأنت

تفكر ولكن لم يمكن أن تعبر، كم الأشياء تغيرت ولكن لا تسمح

بالدموعك أن تسقط لأن يجب أن تتحكم بنفسيتك، كلهم يلموك

ولكن لا يعلمون بما تمر به ، بأصعب الأفكار التي تفكر بها

كلهم يخبروك بأنك لم تعد تستوعب وأنت فقدت كل شئ مع  
الشخص الذي فقدته فمن تلك اللحظة لم أعد أستوعب واقعي  
فكل يوم أقول أتركها لله وأتر الأيام تسير كما خطتها الله لي  
فالعبد في التفكير والله فالتدبير.

\*\*\*

## يوم الشهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون"

تاريخ لا ينسى مرخص في عقول الجزائريين هو 18 فيفري وما يصادف يوم الشهيد ، يابلا دي الجزائر الذي اسمك محفور في أعماق القلوب ببلاد مليون ونصف مليون شهيد ، عالمك يرفرف في السماء يضى يشع بألوانه الباهية لكل لون رمز معلوم لكل تاريخ من تواريخك حكاية ...فظلت قصصك تاريخية عظيمة للحروب وعدم الاستسلام حتى أصبح السلام

أهلا يا جزائر أبنائك أبطال الذين حاربوا كافحوا في سبيل الله فهم أسود الجزائر، فالיום هو يوم المجد والخلود لشهدائنا الأبرار قدموا تضحيات بأرواحهم، منحولنا الحياة بدمائهم ضحوا من أجلنا لنعيش بحرية وسلام ، أبطال حاربوا كافحوا



في عصر الجدود تمحنوا مروا بمعاناة ومأساة وألام لا يشعر  
بها منا أحد

إنهم الأقوياء والأبطال ، قد كان الرصاص منهمر والدماء تتفجر  
والشهداء يسقطون ، عذاب احتقار من الجلادين لا تعرف  
الرحمة وكأنها تستمتع بدماء الشهداء

ما عساني أن أقول عجز لساني عن التعبير  
فكيف استطاعوا أن يثبتوا ويهزمون الرعب والموت والخوف  
من الرصاص ، روح قدسية تملكتم في تلك اللحظة  
افتخري يا جزائر بأبطالك الذين بفضلم نحن في هذه الحياة  
بأمان وسلام قاوموا حتى آخر قطرات دمهم في الحياة  
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، تركوا لنا العيش الذليل  
وغادروا في عزة ولهم بها اسهاب

\*\*\*

## التعيسة

فتاة لا تعرف معنى السعادة بأكملها لأنها كلما تأتي فرصة ولكن لسوء حياتها لا تستطيع أن تكمل سعادتها فكأنها تتحول إلى وجع وإنقهار وإلى التعاسة والبأس نهم إنها أنا لم أعرف يوم معنى السعادة إذا نجحت وبهذا إذا حققت ما أريد ولكن لم يمكنني أن أفرح وإذا لم أحقق ولم يكن اليوم معي كذلك أحزن وإذا أتت مصيبة واحدة فتلك اليوم تجتمع كلها الأحزان وكأنها تشكل غيوم وتتفق على تعاستي فلقد لم أتمكن بعد من لعب دور كأنني ليس حزينه بتلك الابتسامة الصامتة التي ورائها ألف حكاية إنها أقداري ومكتوب لي في هذه الدنيا كل هذه الأحزان والهموم وبالأخير لم يمكن أن أغيرها فتاة مرت بكثير من الأحزان ودائما عيونها تدمع دون أن يراها أحد في كل الأحوال تقول الحمد لله.

أنني أتعلم دروس من هذه الحياة إنها تأخذني للطريق رويداً ولكن لا أعلم كيف تكون النهاية .

## عاهدت نفسي ذات يوم

يجب دائماً أن نتجاوز المصاعب لنعيش بسلام نحو تحقيق  
محلّقين وجميع الفراشات ترقص من كثرة الفرح ونقول الحلم  
تحقق وتدمع العيون ونصرخ من السعادة.

بنت في عمر الزهور تدعى أملي تعيش في حي شعبي وسط  
عائلة متوسطة وتملك هذه البنت صفات جميلة وعن إبتسامتها  
الجميلة التي تنسي الألم هي طفلة طموحة وهي قوية وكذلك  
شجاعة بنظرتها لغيرها وشخصيتها أفضل وأما عن شعرها  
الطويل الحريري إنه يُلفت النظر آه إنه يبدو شعر اصطناعي  
وأجمل منه وأهم شئ إنه موهوبة، كانت تحب الكتابة في كل  
أحوالها تأخذ ورقة وقلم تكتب عن الحالة التي هي فيها أو  
عندما تحب تعالجى موضوع في الواقع فكانت خواطرها روعة  
دائماً تحاول ولكنها تفشل ولا تقاوم تقول في نفسها "إلى متى  
وأنا أوّجل العمل اليوم للغد" فأحبت أن تبدأ نحو التحقيق ولو  
القليل وقبل أن تكتب يجب أن تختار بإتقان وتفكر أكثر عن ماذا

تكتب لتفكر في عائلتها وردة فعلهم ممكن موضوع يزعجهم  
ولا يمكن أن يتقبلوا بنتهم في التلفزة ،كم من أيام ضعفة وقلبها  
إنكسر من القهر و تحطمت فكان إنه قدرها مرت بأيام صعبة  
وأحداث أصعب ولكن أن تشاء الأقدار إستضافوها في برنامج  
تلفزيوني لتخرج من نفسها شخصيتها الثانية وهي الكاتبة  
والشاعرة حينها شعرت بسرور ولا يوصف وسعادتها الأكبر  
لإنجازاتها ولو كانت صغيرة وكلماتها الطيبة و مواضيعها  
وحكايتها المؤثرة إنه قلبها أبيض وكانت تقنع عائلتها لتذهب  
فذهبت وكان شعورها لا يوصف كلما تفكر في مشروع ولكن  
عندما تحللها و تفسر أفكارها تجدها لا تستطيع إلى ذلك  
المشروع إنه صعب لها ولا يتقبل أهلها ولا يوجد حتى مع من  
تذهب.

واجهت الحياة وجعلتها معركة لها تبدأ طريق أفضل وحياة  
أجمل وسعادة دائمة إلى أن لا يوجد حلم عندها عند الحب أو

العشق ، أو حلم أكبر منها ومستحيل لا تستطيع عليه إنه حلم بسيط وأن تثق بنفسها وهي واثقة أنها تستطيع عليه .

أخذت الحاسوب وبدأت تكتب في كتابها الخاص ولكن السؤال المطروح كيف سوف تطبعه؟ وكيف تتعامل مع دار النشر وغير ذلك إلا إنه تطبعه لنفسها فقط وكذلك كان أصعب كيف تطبعه وأين؟ الأسئلة في رأسها تدور وقررها الأول والأخير أنها سوف تحقق ما تريد ورأيهم لا يهمها إلا أنما تكون ضيفة في تلك البرنامج أنه من أول النجاحات لها وكام ناجحها الأول الذي إنفتح بعد باب المحاولة فاصبحت تقوم بحورات مع المجالات وكانت البنت ظريفة وأما عن الكتاب فقط جئتها فكرة إلكتروني وبحث على دار نشر حافظة لحقوق المؤلف ونشرته ولكن جاء بسرعة ولم تكن كاتبة صفحات كثيرة يعني فالحاسوب فقط عند تحديثها مع دار النشر وأصدره الآن متوفر في المكتبات الأخرى عربيا أيضا الإلكترونية وأنها مشاركة في كتاب ورقي وكتب إلكترونية بينها كتاب عالمي دولي أي يجمع الكثير من الدول

العربية أي هو عربيا و فازت وأيضاً حوارها مع المجلة العالمية التي صارت معها صدفت دون تكن تعلم أنها عالمية و نجمة في احدى المجلة وشاركت أيضا في مجلات وجريدة بعناوين مختلفة وبخواطرها الراقية وبكلماتها المؤثرة وبدأت الحصص تستضيفها وتعرفت على الصحافة والكثير من الأشخاص الطيبين ما أجمل هذا المجال قد تعرفت على الكثير من الأشخاص وكان هدفها تشجيع الذين بنفس عمرها أو أقل أو أكثر بأن لم يفقدوا الأمل وينهضوا ويقاوموا وإيصال رسالة هادفة لكل قارئ وتصل إلى مختلف الدول العربية إلى جميع أنحاء العالم وهي في الطريق إن شاء الله همها هو إيصال كتاباتها وما يحتويه من الأفكار فهي أيضا تستمر في الكتابة و في الكتب من أجل أن تبدا في يوم بكتاب مبهر حتى وإن كان إلكتروني لأنه لديه فائدة هو أن يصل للجميع ليس الذي يملك لكي يشتري كتاب بل حتى الذي لا يملك شيء وحتى أن تكتب الألاف من الكتب فأصدرت الأول ولكن بإذن الله سوف تصدر

هذا و أخرى وكل كتاب يكون أقوى من الكتاب الذي قبله  
الله ، حارب على ما تُريد واصنع من لا شيء كل شيء ولا تترك  
شيء يمنعك .

\*\*\*

## اللغة العربية

لغة نزل بها القرآن ، لغة الاسلام وفي صحف كتبت  
لغة ديننا ووطننا ، لغة اجتمعت بين الدول العربية في لهجتك  
ياأجمل لغات، لكل حرف من حروفك مقام  
في صفحات الكتب مستخرجة من أنامل أيدي بحروفك الجذابة  
مثبتة، علمك بقواعدك ونحوك في اعرابك وأما فصحتك هيئتك  
يا أروع ما تعلمت من كل تنميتك وخطواتك لإتباعها للوصول  
إلى النجاح بالطموح.يا أفضل الأصول

\*\*\*



## طريقي

طريق ظهرت لي طويلة فالبداية قلت في نفسي هيهات الوصول حتى في المنتصف ، كانوا يخبروني مستحيل البدء في هذا المجال بستهزئ يقولون لا تتجحي طريقك صعب ليس مثلما تعتقد ، كنت أكتب ومن كثرت الخوف نتركهم ، كم حاولت اقناع نفسي بأن يجب أن أومن بها وفشلت

خطوة الأولى كانت فوز ، وبعدها حاولت وللأسف فشلت ولكن لن أستسلم بعدما زدت حماساً في سن صغير دخلت عالم الكتابة كم من مواضيع كنت مجبرة كتابة عنها ولكن أنا لم أتعرف عنها بعد

بعد أن أعطي أفكاري واطهار قدورتي وبعد كل مشاركة أخبرهم بعمرى فيندهش كل من قرأ ويقولون أفكارك مقارنه مع عمرك أكبر منه

بعد تشجيع وكلام الجميل عني دفعني للأمام، تعلمت و طورت كتاباتي نحو الأفضل بعد النجاحات الكثيرة ألف شكر

## إنها أنا

سوف أرحل من هذه الحياة ، ولكن أن جد سعيدة  
سوف يستغربون كيف تكون مسرورة ، وهي سوف تغادر  
الحياة ، ولكن لا يعلمون أنها كانت أمنيّتي أن أأادر هذه الحياة  
وان شاء الله ألتقي الشخص الذي أشتقت له رحمه الله ، تعبت  
من الحياة وأحداثها أنا مسرورة أكثر لأنني تركت كتبتي  
وبصمتي في هذه الحياة وأهمها هذه.

\*\*\*

## كيف أنا

لم أضيع الهدف التي أحببت الوصول له كنت أراه بعيداً ولكن حاولت رغم الفشل الذي كان يراجعي ولكن كلما أفضل تكون لدي قوة أقوى أن أكمل المسير أن أصل إلى ماذا أريد

يسألون كيف صغيرة ولديها كتاب إلكتروني ومشاركة في كتب و...إلخ إلى غير ذلك كيف تمكنت الجرائد والمجلات أن تفعل معها حوار وهي 15 سنة ههه وسقولون كاتبة كيف يستضيفونها وإلى غير ذلك.

أنا لا أضيع وقت وأستمع لتلك الكلام الذي لا يساعدني في الوصول قد بدأت وشجعت ودعمت نفسيّس وحدي وسوف أبقى .حتما سوف تصل كن واثق ومتأكد ولا تتردد

\*\*\*

الألم يعلمك القوة والمواجهة

الحزن يعلمك الصبر

البكاء والتفكير يعلمك أن هكذا تستمر الأيام

أن لم نغير تفكيرنا وأنفسنا قد تحطمتنا الحياة

ستفرج الهموم قريباً إن شاء الله .

سيقلل الحزن من قلوبنا مع الأيام إن شاء الله

ستتوقف دموعنا قليلاً من عيوننا

يوف نتذكر ونستمر رغم المصاعب والمأساة ولكن

هذه حياتنا لا يمكن أن نغير أقدارنا وواقعا لا مفر من

حياتك

(كتبتها بخط كبير لكي تراها أينما كنت وعندما تراها

تذكرني )

## حياتي متغيرة عن الجميع

وأما عن أيامي المتخلفة بأئسة وعن تخيلي هو إلهام متشابه  
للواقع

الواقع هو كابوس ، شعوري منفردة وأرواحي منجذبة  
فسر العنوان هو محتوى الكتاب أردت أن كل شخص لديه  
موهبة يبدأ وكل شخص متوئم أن لا يترك الألم يهدمه وجمعت  
بين عالمي و بعض تجاربي في الحياة وحكاياتي المؤلمة  
وبعض الأمل و الحكايات التي لا تنسى ولا تمحى إنها حكايات  
عن ظروف صعبة لجدتي رحمها الله بما كنت أمر به في تلك  
اللحظات .

\*\*\*